

درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية

بمدينة الرياض

غادة بنت علي بن سعد القحطاني

ماجستير في الادارة والاشراف التربوي

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وأعدت الباحثة الاستبانة أداة رئيسية للدراسة، وبطاقة الملاحظة أداة ثانوية للدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية من مديرات المدارس الابتدائية، والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض، بلغت (٥٠) مديرة مدرسة، و(٢٠) مشرفة تربوية، وطبقت بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية بلغت (٣٧) معلمة من معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض .

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها ما يلي:

- أن معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض يمارسن بدرجة كبيرة مهارات الإدارة الصفية التالية (مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية- مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف- مهارة تنظيم بيئة الصف المادية- مهارة التفاعل الصفية) وفقاً لوجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية، وتقديرات الباحثة في بطاقة الملاحظة.
- أن أعلى متوسط لمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية (كان لمشكلة (ضعف استخدام المعلمة لتعزيز الملائم للتميزات- كثافة عدد التلميذات في حجرة الصف - غلبة الجانب النظري على الجانب العملي التطبيقي في المقرر الدراسي) وذلك من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية.
- أن أعلى متوسط للمقترحات التي تحد من المشكلات التي تعيق ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية كان لمقترح (استخدام المعلمة للتقنيات التربوية، وطرائق التدريس الحديثة مثل: التعلم النشط) وذلك من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية ترجع إلى اختلاف وجهة نظر كل من مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية وتقديرات الباحثة ببطاقة الملاحظة.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات فيما يتعلق بجميع المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية، ووجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٥) .

Abstract

The current study aimed to identify the degree of practicing the classroom management principals and educational supervisors of first elementary grades in Riyadh, and to identify the problems which face the first elementary grades teachers and prevent them from practicing the skills of classroom management from the viewpoint of the elementary schools' principals and educational supervisors. It also determines suggestions of elementary schools' principals and first grades' educational supervisors to reduce these problems. And any statistically significant differences between the sample responses about the primary grades teachers practicing classroom management skills are due to the differences in the point of view of (Elementary School Principals and Educational Supervisors) and the researchers estimates at the observation card. In addition, any statistically significant differences between the sample responses about the problems faced by the primary grades teachers at elementary schools which prevent them to do classroom management skills, and proposals that limit these problems can be attributed to the function (School Principals-Educational Supervisors). To achieve the study's objectives, the researcher followed the descriptive survey, and prepared "the questionnaire" as main instrument and "the observation card" as a secondary instrument of the study. The questionnaire was applied on a random sample of 50 elementary schools' principals and 20 educational supervisors in Riyadh. And the observation card was applied on a random sample of 37 teachers of first elementary grades in Riyadh.

The research concluded the following results:

- According to the viewpoint of elementary schools' principals and educational supervisors and the researcher estimate in the observation card, the teachers of the first elementary grades in Riyadh practice the skills of

classroom management strongly (good conduct and classroom discipline - providing good human climate inside the classroom – organizing the physical classroom environment - classroom interaction).

- According to the viewpoint of elementary schools' principals and educational supervisors, the major problems which prevent the first elementary grades' teachers for practicing the skills of classroom management are (little use of students motivating by teachers - high density of students' population in the classroom – using the theoretical aspect more than the practical aspect in the curriculum).
- According to the elementary schools' principals and educational supervisors, the main suggestions are (using more educational technologies and modern methodologies by the teacher such as: active learning.. etc.)
- According to the viewpoint of both elementary grade's principles and educational supervisors, and to the researcher estimates in the observation's card, there are no significant statistically differences in the degree of practicing the skills of classrooms' management by the first grades' teachers.
- There aren't significant statistically differences between the means of elementary schools' principals and the educational supervisors in regard with all problems which prevent the teachers from practicing the skills of classroom management skills.

There are significant statistically differences at the level of (0.01) among means of the elementary schools' principals and the educational supervisors in the regard with the suggestions which reduce the problems which prevent or obstacle practicing the skills of the classroom management for the favor of the means of educational supervisors.

In the light of the above results, the researcher concluded some recommendations as follows:

- Continuing to give many training courses in classroom management, and motivating the first grades' teachers to practice the skills of classroom management.
- Preparing training programs and various workshops to train the first grades' teachers on using various types of support and reinforcement with students and taking the individual differences into account, and training the teachers on using the educational techniques and modern methodology.
- Reducing the number of students in the classroom through opening new classrooms inside the school or expanding in new schools in order to accommodate the increasing density of the students.
- Developing the curriculums in elementary grade so that the concentration will be on the applied practical aspect.

سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة
(العاجز، ٢٠٠٧م، ص١).

ذلك أن مهارات التدريس من الركائز الأساسية التي يجب على المعلم أن يلم بها داخل الفصل وخارجه، إذ أن التدريس خبرة حيوية تستند إلى دعامتين أساسيتين هما الفطرة والصنعة (الهوري، ٢٠٠٢م، ص١٧).

والتعليم في المرحلة الابتدائية له خاصية تميزه عن بقية المراحل الدراسية بوصفه المرحلة الأساسية لتشكيل شخصية الفرد، وبناء معارفه ومهاراته الأولى التي توجه مسار حياته المستقبلية في كافة شؤونه العامة والخاصة.

وفي الواقع فإن معلمي المرحلة الابتدائية كما توصلت إليه دراسة المقيد (٢٠٠٩م، ص٥) يواجهون مشكلات تشغل فكرهم، وتستنفذ جهودهم، ويصعب معها توفير النظام والانضباط داخل غرفة الصف، ومنها

الإطار العام للبحث

المقدمة:

يعتبر التعليم رسالة عظيمة ومهنة نبيلة، فهي مهنة الأنبياء والمرسلين، ووسيلة المجتمع التي يركز عليها لتحقيق التقدم والرقي، والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وعن طريقه تتحقق الأهداف التربوية، وبه ترتسم في ذهن تلاميذه القيم الصالحة والقوة الحسنة.

إلا أنه لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعارف والمعلومات، بل أصبح يقوم بأدوار عديدة بحكم تطور الفكر التربوي وانعكاساته على كافة الممارسات التربوية، ومنها ممارسات المعلم داخل الصفوف الدراسية (محمد، ٢٠٠٣م، ص١٣).

فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها ويوجهها لتحقيق الأهداف المحددة، وقد أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير

لذلك يعدُّ التربويون مهارات الإدارة الصفية من أكثر المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم، والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواءً أكانوا جدداً أم من ذوي الخبرات أو معلمين للصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا (مخامرة، ٢٠١٢، ص١٣٣).

وقد تنبّهت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لأهمية عملية إدارة الصف في تهيئة جو تعليمي يخدم كل من المعلم والمتعلم والعملية التربوية والتعليمية بأسرها، فعمدت الوزارة ممثلة في مكاتب التربية والتعليم إلى عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة ومهارة معلميهَا ومعلماتها في التعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية وتعديل سلوكهم، كما جاء في خطة التدريب لعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ).

لذلك واستناداً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

في الآونة الأخيرة زاد اهتمام التربويين بإدارة الصف بعد أن أصبحت الغرفة الصفية مليئة بالمشكلات السلوكية، والتي توفر بيئة تعليمية غير مناسبة، تكثُر فيها الخلافات بين الطلاب أنفسهم من ناحية، وبين الطلاب والمعلم من ناحية أخرى، وهذا ما يجعل عمليتي التعلم والتعليم أمراً في غاية الصعوبة (زامل، ٢٠١٠، ص٦).

لذلك فإن تدريب المعلمين على مهارات إدارة الصف وإتقانهم لها سيُسهم في تخليصهم من أحد أهم مصادر الضغط والشعور بالضيق التي تصاحب أداءهم لعلمهم من سلوك الطلبة غير المقبول ومشكلات الانضباط الصفية (هارون، ٢٠٠٣، ص٣١).

وقد جاء اهتمام الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها كمعلمة حيث لاحظت أن معظم المشكلات التي

أنهم يواجهون تلاميذ يحملون أنماط سلوكية متفاوتة، بعضها مرغوب فيها، والبعض الآخر غير مقبول.

وقد ذكر الزكي وآخرون (٢٠١٣م، ص١٥-٤٢) بأن التفاعلات التي تجري في غرفة الصف بين ممارسات المعلم واستجابات المتعلمين تتجاوز الخطط المرسومة في المناهج، من حيث ما تتركه من أثر في الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية لدى المتعلمين، كما يؤكد بأن المعلم الكفاء يستخدم طرق واستراتيجيات فعالة في إدارته لصفه ليوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على أن يكون جو صفه يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء كي تتم عملية التفاعل بين المعلم وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى بسلاسة وفاعلية.

لذلك فإن عملية إدارة الصف ليست عملية سهلة، وخاصة للمعلمين حديثي الخبرة، فهي ليست عملية جامدة، بل عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل عديدة منها خصائص الطلبة، وطبيعة المادة، والمعلم، والمدرسة والإمكانيات المتوفرة فيها كما ذكر ذلك الكلوت (١٩٩٦م) في المقيد (٢٠٠٩م).

ولن يستطيع المعلم وخاصة معلم الصفوف الأولية من إدارة صفه بشكل جيد إلا عن طريق تمكُّنه من مهارات الإدارة الصفية، وكفاية إدارة الصف كما تراها الحريري (٢٠١٠م، ص٢٤) تتضمن العديد من المهارات التي يفضل أن يكتسبها المعلم، كتخطيط إجراءات الصف، ومتابعة التلاميذ، وتنظيم البيئة الفيزيائية، وضبط النظام داخل الصف وغيرها من مهارات تدفع بالمعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة.

وهذه المهارات كما تراها بلوم (2012م) تخلق الظروف المناسبة لإحداث التعلم، وتعطي فرص للتفكير والفهم، والاستفادة من الأقران، والتبادل الاجتماعي بينهم، كما تسمح للمعلم أن يتكيف مع اهتمامات طلابه وقدراتهم.

مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية ؟

٣- ما المقترحات التي تراها مديرات المدارس الابتدائية ومشرفات الصفوف الأولية للحد من المشكلات التي تعيق ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض؟

٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية ترجع إلى اختلاف وجهة نظر كل من (مديرات المدارس الابتدائية- المشرفات التربويات) وتقديرات الباحثة في بطاقة الملاحظة؟

٥- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية والمقترحات التي تحد من تلك المشكلات يمكن أن تعزى إلى الوظيفة (مديرة مدرسة- مشرفة تربوية)؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض.

٢- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية.

٣- التعرف على المقترحات التي تراها مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية للحد من المشكلات التي تعيق ممارسة

تواجه المعلمات وخاصة المبتدئات منهن ناتجة عن قلة الخبرة وضعف المهارة في إدارة الصف، كما أثبتت دراسة الكعبي(٢٠٠٢م) أن ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية للأساليب المثلى في إدارة الصف جاءت بنسب متدنية مما يعطي مؤشر لعدم إدراك المعلمات لأهمية تلك الأساليب، ومن خلال مراجعة الباحثة لأدبيات هذا المجال والدراسات السابقة التي بحثت موضوع الإدارة الصفية ومنها دراسة كل من (السيف، ٤٢٧هـ؛ عطيف، ٤٢٧هـ؛ الرزقي، ٢٠٠٧م ؛ المقيد، ٢٠٠٩م ؛ القرشي، ١٤٣٠هـ ؛ العنزي، ١٤٣١هـ ؛ الطعاني، ٢٠١١م ؛ زامل ٢٠١١م) وجدت أنها في مجملها أوصت بضرورة معالجة العوامل المؤثرة في إدارة الصف، واتباع الأساليب الحديثة في تطوير إدارة الصف وضبطه، وتدريب المعلمين على مهارات الإدارة الصفية، كما أوصت بعض تلك الدراسات بإجراء دراسات مسحية لمعرفة واقع ممارسة المعلمين والمعلمات للإدارة الصفية في مراحل تعليمية مختلفة ومناطق تعليمية أخرى ومنها دراسة الرزقي(٢٠٠٧م)، والكثيري(١٤٢٨هـ) ولم تجد الباحثة على حد علمها دراسة تناولت درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض لمهارات الإدارة الصفية، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول معرفة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض؟

٢- ما المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على بعض مهارات الإدارة الصفية وهي (مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية- مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف- مهارة تنظيم بيئة الصف المادية- مهارة التفاعل الصفية)، وبعض المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتعيق ممارستهن لهذه المهارات، وبعض المقترحات التي تراها مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للحد من تلك المشكلات.

الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على مديرات المدارس الابتدائية، والمشرفات التربويات للصفوف الأولية، ومعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض.

الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية للبنات ومكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض.

الحد الزمني : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٤ - ١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة :

- مهارة الإدارة الصفية :

ترى بلوم (٢٠١٢م) بأن إدارة الصف هي تفاعل اجتماعي يتبنى التعلم والدافعية والسلوك (ص٧٥).

ويُعرّف الزكي وآخرون (٢٠١٣م) مهارة إدارة الصف بأنها الضبط والنظام الذي يوفر الهدوء التام للتلاميذ، كي يتمكن المعلم من القيام بمهنة التدريس (ص١٦).

وتُعرّف مهارة الإدارة الصفية إجرائياً من خلال هذه الدراسة بأنها: قدرة معلمة الصفوف الأولية على استخدام طرق ووسائل وأساليب مختلفة، تهدف إلى تيسير عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بشكل سلس وفعال في جو صفّي يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء، وذلك في

معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض.

٤- التعرف على أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية ترجع إلى اختلاف وجهة نظر كل من (مديرات المدارس الابتدائية- المشرفات التربويات) وتقديرات الباحثة في بطاقة الملاحظة.

٥- التعرف على أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية والمقترحات التي تحد من تلك المشكلات يمكن أن تعزى إلى الوظيفة (مديرة مدرسة- مشرفة تربوية).

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية والتي تعد أساساً لبقية المراحل الدراسية الأخرى، ومرحلة هامة في بناء شخصية التلميذ.

٢- قد تساهم هذه الدراسة في نقل صورة واقعية عن ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية للمسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم .

٣- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ومن يقفون على إعداد المعلمين والمعلمات، وتدريبهم في المملكة العربية السعودية في رسم الخطط والبرامج المستقبلية لمواجهة المشكلات والصعوبات، والممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلم والمعلمة في إدارة الصف وضبطه.

المعلم من تحقيق أهدافه، فالضبط والنظام مكون رئيس في إدارة الصف إذ بدونهما لا يحدث التعلم (ص ١٤).
فالصف المدرسي هو الميدان الفعلي الذي يحدث فيه التفاعل بين المعلم وتلاميذه لتحقيق الأهداف المبتغاه، ولا يتم ذلك إلا عندما يكون المعلم فعالاً ويمتلك القدرة على تحليل الظروف الصفية وفهم طبيعة وسلوكيات تلاميذه ومن ثم التعامل معهم بشكل سليم (الحريري، ٢٠١٠، ص ١١).

أهمية الإدارة الصفية:

تظهر أهمية الإدارة الصفية في كونها تعمل على خلق الظروف والشروط التي يحدث في إطارها التعلم كما أنها تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة سهلة وعلى نحو مباشر، وتشير الحريري (٢٠١٠م) إلى أن الإدارة الصفية ذات أهمية باعتبارها تهتم بضبط سلوك التلاميذ وتهيئة مناخ حجرة الصف مع مقابلة حاجات التلاميذ، والتخطيط قبل بدء الدرس مما يساعد المعلم على الوقاية من وقوع المشكلات التي تسببها العشوائية وغياب التخطيط، كما أن المعلم يستخدم من خلال إدارته للصف مهارات تعليمية مناسبة، ويهتم بتنظيم غرفة الدراسة مما يبعث على الراحة النفسية في نفوس التلاميذ، ويزيد دافعيتهم للتعلم (ص ٣٤-٣٥).

وقد ذكر الترتوري والقضاة (١٤٢٦هـ، ص ٢٧) في العنزي (١٤٣٠هـ، ص ٩) بعض جوانب أهمية إدارة الصف ومنها:

- إنتاج معدل عالي من الانهماك في العمل الصفّي، ومعدل منخفض من الشذوذ عن الموقف التعليمي.
- توفير قدرًا من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالها ما يوفر الوقت.
- ضبط الصف وحفظ النظام.
- نقل من اعتماد التلاميذ على المعلم باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية.

المهارات التالية (مهارة حفظ النظام والانضباط الصفّي - مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف - مهارة تنظيم بيئة الصف المادية - مهارة التفاعل الصفّي).

- المرحلة الابتدائية:

هي مرحلة مجانية كغيرها من مراحل التعليم العام، ويمنع فيها الاختلاط بين الجنسين كبقية المراحل، ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية ٦ سنوات، وبعد إتمامها ينتقل الطالب للمرحلة المتوسطة (وزارة المعارف ب، ١٤١٩هـ، ص ١٥).

الصفوف الأولية:

يقصد بها الصف الأول، والثاني، والثالث الابتدائي من المرحلة الابتدائية، حيث يكون متوسط أعمار التلاميذ من (٦ - ٩) سنوات (وزارة المعارف ب، ١٤١٩هـ، ص ١٥).

الإطار النظري

المبحث الأول: مفاهيم في الإدارة الصفية:

حيث تلعب البيئة والمناخ الصفّي دور فعال ومؤثر في عمليتي التعليم والتعلم، فالخبرات والتفاعلات التي تجري في غرفة الصف من ممارسات المعلم واستجابات المتعلمين تتجاوز الخطوط المرسومة في المناهج (الزكي وآخرون، ٢٠١٣م، ص ١٥).

والمناخ الصفّي هو جو يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء مصدره رغبة التلاميذ أنفسهم بأن يتعلموا ويكتسبوا مهارات جديدة وليس خوفاً من المعلم، حيث تعتبر إدارة الصف علماً وفناً في آن واحد فهي علم لما لها من قوانين وإجراءات تقوم عليها، وهي فن لارتباطها بأسلوب المعلم وشخصيته ومهاراته في التعامل مع طلابه (الطعاني، ٢٠١١م، ص ٦٩٣).

مفهوم الإدارة الصفية:

إن المعنى التقليدي لمفهوم إدارة الصف كما ذكره قطامي وقطامي (٢٠٠٥م) يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف من أجل أن يتمكن

الحذر في وضع تلك القواعد التي يجب أن تتسم بالوضوح والبساطة والقابلية للتطبيق.

٧- مراقبة البيئة الصفية أي مراقبة المعلم ما يحدث داخل حجرة الدراسة من سلوكيات، ومتابعة ومراقبة إنجاز المهمات والنشاطات الموكلة للتلاميذ، كما ينبغي عليه أن يوزع أسئلته بشكل عادل ويسمح لكل تلميذ بالسؤال والمبادرة والمناقشة والتفاعل الإيجابي البناء (ص ٣٨-٣٩).

العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

والإدارة الصفية :

هناك فروق بين هذه المفاهيم الثلاثة، يمكن إيجازها كالتالي :

الإدارة التعليمية تعتبر مجموعة من العمليات المتكاملة فيما بينها ترمي في النهاية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للأمة، كما تعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة، وبذلك فإن الإدارة المدرسية تعني جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بها من معلمين وإداريين ومستخدمين وغيرهم، بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة من خلال تدريس محتوى المنهج المدرسي الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، بينما تركز الإدارة الصفية على النشاط الذي يتم في الصف الدراسي من أجل تحقيق أهداف تربوية على مستوى الصف الدراسي فقط (الحقيل، ١٩٩٦م، ص ٦٥).

من هذا يتبين أن الإدارة الصفية جزء من الإدارة المدرسية أي أن صلة الإدارة الصفية بالإدارة المدرسية هي صلة الخاص بالعام، والإدارة الصفية تؤثر وتتأثر بالإدارة المدرسية والإدارة التعليمية بل وبالإدارة العامة والنظام المجتمعي بكافة أنظمتها الفرعية، والشكل التالي يبين العلاقة بين الإدارة الصفية والإدارة التربوية العليا

- تؤدي إلى ترتيبات واضحة في غرفة الصف، وإلى سهولة فهم الإجراءات والتوجيه والإرشاد من المعلم.

- تعزز وسائط نقل المعرفة وغرس القيم عن طريق التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه.

وترى الباحثة أن للإدارة الصفية دور فاعل في تثبيت وتعزيز وغرس التعليم، وحفز وشحن التعلم وترك أثر كبير في مهارات الطالبات واتجاهتهن المستقبلية.

عناصر الإدارة الصفية :

ذكرت الحريري (٢٠١٠م) عناصر لإدارة الإدارة

الصف تتمثل في:

١- الزمن: يعتبر الزمن عاملاً أساسياً، فهو الوسط الناقل الذي تتم من خلاله جميع إجراءات وعمليات إدارة الصف المدرسي.

٢- المكان: يمثل المكان حجرة الدراسة بحجمها وموقعها والأثاث الموجود فيها ومدى توفر الراحة النفسية والصحية فيها.

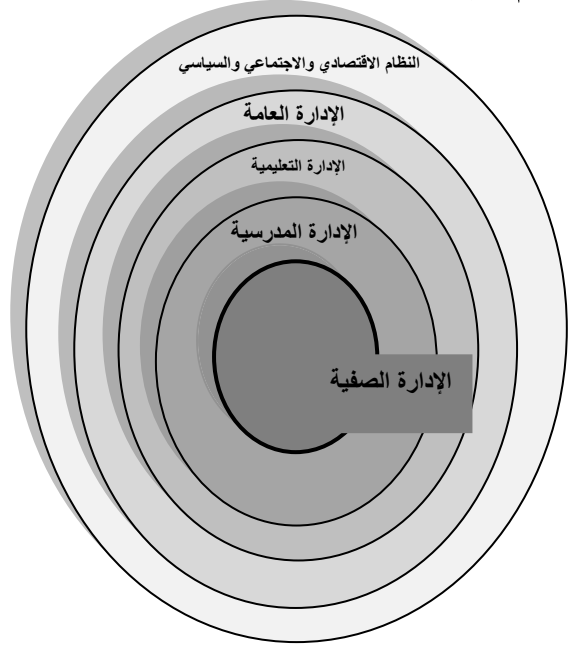
٣- العاملون: يضم هذا العنصر التلاميذ وهم محور العملية التعليمية، والمعلم الذي يعتبر المحرك الأساسي والموجه لعملية التعلم.

٤- المواد والتجهيزات التعليمية: يشتمل هذا العنصر جميع المواد التعليمية والوسائل والأجهزة والمعدات التي تخدم عملية التعلم والتعلم.

٥- التخطيط الجيد للتعلم: إن التخطيط الجيد للتعلم يوفر فرص كثيرة للنجاح وبقي المعلم من حدوث بعض المشكلات الصفية التي تربك عملية التعليم والتعلم، ويساعد المعلم على الانتقال ببسر وسهولة من نشاط إلى آخر دون التسبب في تشتيت هدوء التلاميذ.

٦- إتباع قواعد عملية في التعامل مع التلاميذ: إن المعلم الكفاء هو الذي يدرّب تلاميذه على كيفية إتباع القواعد في السلوك الصفّي، مع توخي

والمرتبطة بدورها بكل من الإدارة المدرسية وإدارة التعليم والإدارة التربوية.



شكل رقم (١)

العلاقة بين الإدارة الصفية والنظام المجتمعي العام
المصدر: (كريم وآخرون، ١٤١٥هـ، ص ٢٤-٢٥).

أنماط الإدارة الصفية لدى المعلم:

يتبع كل معلم في تعامله مع تلاميذه نمطاً معيناً وذلك من خلال الإدارة الصفية، وقد ذكرت الحريري (٢٠١٠م) عدة أنماط رئيسية يتعامل من خلالها المعلمين مع تلاميذهم، ويتباين المعلمون في الأنماط التي يتبعونها في التعامل مع تلاميذهم، ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة مثل تباين الفلسفة التربوية للمجتمع، وطريقة إعداد المعلم وخبرته الشخصية، وشخصيته، وتتلخص أنماط المعلم في التعامل مع تلاميذه بالآتي:

- النمط الفوضوي السائب Laissez Fair Style

فالمعلم يترك لتلاميذ مطلق الحرية في اتخاذ قراراتهم وعمل ما يحلو لهم، ويتركهم يقومون بعمل الأنشطة الفردية والجماعية التي يودون القيام بها دون توجيه منه أو متابعة، ويتميز هذا النمط بعدم وضوح أهدافه، والمعلم هنا يتسم بضعف الشخصية والإهمال وعدم القدرة على جذب انتباه تلاميذه، فهو شخص غير

قادر على التحكم في ضبط الصف وتحقيق الانضباط فيه، ويعمل بشكل عشوائي بعيداً عن التخطيط ويترك الأمور تسير كيفما اتفق، وتتسم حجرة الدراسة التي يقودها هذا النمط بالفوضى وبوجود النشاط غير الموجه والذي يمارسه التلاميذ، كما أن المعلم لا يحاول تقويم نتائج تعلم تلاميذه سواء كان ذلك سلباً أم إيجاباً.

— النمط التسلطي / المستبد Autocratic Style

تذكر الحريري (٢٠١٠م) بأن المعلم المستبد يتسم بعدم السماح للتلاميذ بالنقاش والمبادرة فهو لا يؤمن بمبدأ العلاقات الإنسانية، ويتوقع من التلاميذ الانصياع لكل أوامره، ويحاول أن يجعل التلاميذ يعتمدون عليه شخصياً وبشكل دائم فهو يأخذ على عاتقه تحمل مختلف المسؤوليات المرتبطة بتعلم التلاميذ وغالباً ما يشغلهم بالمهام والأنشطة التي يريدونها هو، ويتصف هذا النمط بالقسوة وشدة البطش واللجوء إلى التهيب والعقاب الفردي والجماعي، فهو يتميز بشخصية جامدة بعيدة عن المرونة، والمعلم المتسلط يفرض على تلاميذه عمل النشاطات بأسلوب جاف وقسري، وتتسم تعليماته بعدم الوضوح مما يشنت التلاميذ ويجعلهم في حيرة من أمرهم.

- النمط التشاوري / الديمقراطي Democratic Style

يتميز هذا النمط بتفهم الحاجات الإنسانية المتنوعة، ويتخذ من آراء التلاميذ معياراً أساسياً عند اختيار أو تطوير مواد وأنشطة التربية الصفية، فهو يتيح الفرص لجميع التلاميذ بشكل عادل ومتكافئ، ويعمل على استثارة القدرة الإبداعية لدى التلاميذ والعمل على تنميتها باستمرار ويتسم بالمرونة والإنسانية في التعامل واحترام فردية التلميذ، فهو يعمد جاهداً للتنوع في طرق التدريس وإدخال عنصر التشويق وحث التلاميذ على التفاعل والمشاركة مما يجعل التلاميذ منشدين إلى معلمهم راغبين في التعلم، كما أن هذا النمط يشجع العمل الفرقي ويدفع التلاميذ إلى التفاعل والتعاون فيما بينهم، ويحثهم على المبادرة وطرح

في مجال عمله الذي يُبحث عنه للحصول على إجابات دقيقة.

- ٦- **التفوق في العمليات الفكرية:** حيث يتميز المعلم برغبته في البحث عن الإجابة، وقدرته على التحليل والتركيب، وإدراك العلاقات، وتنظيم الأفكار، والقدرة على مواجهة المشكلات، وبالتالي يتوفر له سلطة إضافية على تلاميذه.
- ٧- **المهارة في العملية التربوية:** الخبرة في طرق التدريس من أهم السلطات البارزة التي يمتلكها المعلم، فالمعلم الذي يمتلك مهارات تدريسية بدرجة عالية تكون سلطته على تلاميذه عالية أيضاً.

- ٨- **سلطة المعلم في قيادة الصف:** سلطة المعلم تعني تفاعله مع تلاميذه، فالمعلم ميسر للتعليم ومدير للعملية التعليمية، وهو في سبيل القيام بوظيفته يتفاعل مع تلاميذه، ويؤثر ويتأثر بهم، كما أن المعلم من خلال تفاعله مع تلاميذه في المواقف المختلفة يدير عملية الاتصال ويوجهها (ص ٣٥-٣٦).

وترى الباحثة بأنه لم يعد دور المعلمة وخاصة معلمة الصفوف الأولية المحافظة على الهدوء في الصف وإبقاء الطالبات صامتات محافظات على النظام داخل حجرة الصف، بل أصبح دورها يتضمن تطوير المواقف التعليمية وفق معايير تربوية سليمة، وإعداد بيئة صفية تهدف إلى تفاعل الطالبات مع الموقف التعليمي لإكسابهن المهارات التعليمية والحياتية.

المبحث الثاني: مهارات الإدارة الصفية

يتناول المبحث الثاني كل من مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية، مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)، مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف، مهارة الاتصال والتفاعل الصفية .

مفهوم المهارة:

اتفق الباحثون على أن المهارة في العلوم الإنسانية

الآراء ، مما يعزز الثقة في أنفسهم والعمل على التجديد والإبداع في بيئة صفية آمنة.

دور المعلم والمعلمة في الإدارة الصفية:

حدثت تغيرات كبيرة في ميدان التربية تغير فيها دور المدرسة والمعلم والمتعلم والمنهج الدراسي، بما ينعكس أثره على العملية التربوية والتعليمية، وبالتالي فإن مهمة المعلم لم تعد تلقين المعلومات للمتعلمين، بل أصبح المعلم يسهم في تنمية الطالب تنمية متكاملة من خلال تهيئة الظروف والبيئات التعليمية، من خلال ذلك فإنه يمكن إجمال أدوار المعلم في إدارة الصف المدرسي إلى ثمانية أدوار كما حددها الزكي وآخرون (٢٠١٣م) بما يلي :

- ١- **التفوق الجسماني:** تاريخ التدريس يدل على تدخل التفوق الجسماني الذي كان باستمرار أسلوباً أساسياً في ضبط الصف، وقد قلت أهمية هذا الأسلوب في المدارس الحديثة.

- ٢- **السلطة الرسمية:** نظام التعليم تقيدته القوانين والتنظيمات الحكومية، وهذا التقيد أكسب المعلم السلطة الرسمية، والتي تستخدم بصورة واسعة في الضبط والإرشاد في وضع حد للطالب والمعلم من خلال فرض عقوبات رسمية عند مجاوزتهما الحدود.

- ٣- **السلطة العاطفية:** وهي العلاقة الشخصية بين المعلم وطلابه، والتي تتسم بالإيجابية وتدفق العاطفة، فتشجع على التعرف على الحالة النفسية له فيقبل الطالب على تقليد المعلم واتباع إرشاداته.

- ٤- **الحالة النفسية:** أرقى من العلاقة العاطفية وإن كانت تقترب منها، فالمعلم المتعمق في فهم تلاميذه ودوافعهم ومشكلاتهم لديه سلطة على تلاميذه.

- ٥- **تفوق المعرفة:** عندما يكون المعلم قوياً بمعلوماته فإنه يمنح نفسه سلطة عظيمة، فيصبح كالخبير

ثانياً : مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية) :

المقصود بالتنظيم الصفّي :

يُعرّفه العنزي (٢٣١هـ، ص٢٣) بأنه مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتجهيز غرفة الصف وجعلها مريحة مشجعة لعملية التعليم والتعلم، وتنظيم البيئة المادية (الفيزيائية) للصف تشمل البيئة المادية للصف الدراسي من جانبيين :

الأول : الظروف الفيزيائية : التهوية ، الحرارة ، الضوء ، الضوضاء ، الازدحام ، نظافة الصف وحسن مظهره ، نظافة ولون الجدران والأرضية والأبواب والنوافذ.

الثاني : المواد والأجهزة التعليمية اللازمة لعملية التعلم ومدى توفرها وسهولة تداولها.

ثالثاً: مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف :

يتعامل المعلم مع أنواع متباينة من التلاميذ يختلفون في قدراتهم وخبراتهم وتصرفاتهم، ومن ثم فإن النتائج تتحقق من وراء أعمالهم وفق ذلك، والسلوك الإنساني في مجال العمل تحكمه عوامل كثيرة تختلف من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى، وينقسم الناس إلى ثلاث أنواع : الإيجابيون المتعاونون مع المعلم المستجيبون لتوجيهاته، والمحاديون الذي يؤديون الحد الأدنى من العمل بما يجنبهم الوقوع في مشكلات مع المعلم، والسلبيون الذين كثيراً ما يميلون إلى إثارة المشاكل وخلق المواقف لإفشال العمل والوقوف دون تحقيق أهدافه ، والمعلم هنا بحاجة إلى مجموعة من المهارات والأساليب للتعامل مع كل نوعية من هؤلاء ، وذلك للحصول على أقصى درجات التعاون من التلاميذ الإيجابيين ولتخفيف المشكلات التي يسببها السلبيون ، وأخيراً ليحاول التأثير على المحايدين بتحويلهم إلى إيجابيين متعاونين

تعني القدرة على أداء العمل بدقة وبسرعة كما ذكر ذلك كل من بلقيس (٢٠٠٣م، ص٢٧) والحسيني (٢٣١هـ، ص٣٣)، ومهارات الإدارة الصفية تتناول السلوكيات التي يظهرها المعلم، وكل العوامل المنظمة للصف والتي تحقق بيئة تعليمية منظمة (قطامي وقطامي، ٢٠٠٥م، ص٣٨).

فيما عرّفها العنزي (٢٣١هـ) بأنها مجموعة من الأساليب والإجراءات التنظيمية المصممة وفق أسس نظرية إذا مارسها المعلم بفاعلية يكون قد حقق الإتقان في إدارة صفه (ص١٩).

وتُعرّف الباحثة مهارة الإدارة الصفية إجرائياً وفق هذه الدراسة بأنها قدرة معلمة الصفوف الأولية على استخدام طرق ووسائل وأساليب مختلفة، تهدف إلى تيسير عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بشكل سلس وفعال في جو صفّي يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء.

ومن خلال مراجعة الباحثة لأدبيات الدراسة، واطلاعها على المراجع والكتب التي تناولت مهارات الإدارة الصفية، وجدت الباحثة أن مهارات الإدارة الصفية تعددت وتشعبت، ومن الباحثين من أطنب فيها ومنهم من أوجز ومنهم من جمع عدة مهارات في مجال واحد. لذلك فإن الباحثة سوف تتناول في هذه الدراسة المهارات التالية :

- مهارة حفظ النظام والانضباط الصفّي.
- مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف.
- مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية).
- مهارة التفاعل الصفّي.

أولاً : مهارة حفظ النظام والانضباط الصفّي :

يُعرّف الزكي وآخرون (٢٠١٣م) حفظ النظام والانضباط الصفّي بأنه عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة من المعلم لتلاميذه ، وذلك لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال (ص٨٤).

(الحريري، ٢٠١٠م، ص ١٣٦).

رابعاً : مهارة الاتصال والتفاعل الصفي :

مهارة التفاعل الصفي أو الاتصال الصفي من أهم مهارات الإدارة الصفية لما له من دور فعال في عملية التعليم والتعلم وفي سلوك التلاميذ وحفظ النظام والانضباط.

مفهوم التفاعل الصفي :

عرّف كريم وآخرون (١٤١٥هـ) عملية الاتصال الصفي بأنها عملية إرسال واستقبال المعلومات والأفكار بين المعلم والتلاميذ داخل الصف الدراسي (ص ١٢٧).

وكثيراً ما جاءت كلمة التفاعل مرادفة لكلمة الاتصال وذلك لأن كلاهما يؤدي إلى التأثير والتأثر في أفعال الآخرين ووجهات نظرهم (السفاسفة، ٢٠٠٥م، ص ٣٤١).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض ؛ لذا فإن الباحثة استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع أهداف الدراسة حيث يهدف كما ذكر العساف (٢٠١٠م) إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط (ص ١٧٩).

مجتمع الدراسة :

ذكر العساف (٢٠١٠م، ص ٩١) بأن مجتمع الدراسة هو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان أفراداً أم كتباً أم مباني مدرسية، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض البالغ عددهم (٢٠٥) مديرة مدرسة، وجميع مشرفات الصفوف الأولية بمدينة الرياض البالغ عددهم (٨١) مشرفة تربوية، ومعلمات الصفوف الأولية البالغ

عددهم (٦٤٥٢) بحسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض - شعبة نظم المعلومات والدعم الفني للعام الدراسي (١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ).

عينة الدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات التابعات لمكاتب التربية والتعليم في الرياض (مكتب البديعة، مكتب الشفاء، مكتب الشمال، مكتب الغرب، مكتب النهضة، مكتب الوسط) بواقع (٥٠) مديرة مدرسة، و(٢٠) مشرفة تربوية، طبقت عليهن استبانة (تقصي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية حول ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية)، كما تم اختيار عينة عشوائية من معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بواقع (٣٧) معلمة، قامت الباحثة ومعلمة مساعدة لها بملاحظتهن لتحديد درجة ممارسة كل منهن لمهارات الإدارة الصفية.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) من مديرات المدارس والمشرفات التربويات، بواقع (٢٠) مديرة مدرسة، و(١٠) مشرفة تربوية، و(٢٢) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وقد استخدمت بيانات هذه العينة لحساب ثبات وصدق أداتي الدراسة وهما: استبانة تقصي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية، وبطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية .

أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

اشتملت أدوات الدراسة على أداتين، الأداة الرئيسية: استبانة تفصي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية، والأداة الثانوية: بطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية .

أولاً: استبانة تفصي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية.

أعدتها الباحثة في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة المرشدة في هذا المجال، وتتكون الاستبانة في صورتها الأولية من (٥٣) عبارة تقيس ٣ محاور وهذه المحاور هي:

المحور الأول: درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لمعلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ويتكون هذا المحور من ٢٨ عبارة تقيس ٤ مهارات للإدارة الصفية وهي :

١. مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي: وتتكون من ٧ عبارات.

٢. مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف: وتتكون من ٧ عبارات.

٣. مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية): وتتكون من ٦ عبارات.

٤. مهارة التفاعل الصفي: وتتكون من ٨ عبارات.

المحور الثاني: المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية، ويتكون هذا المحور من ١٦ عبارة تقيس ثلاث مشكلات رئيسية وهي: مشكلات معلمات الصفوف الأولية (٦ عبارات)، مشكلات

الإدارة المدرسية (٦ عبارات)، مشكلات

التلميذات والمقرر الدراسي (٤ عبارات).

المحور الثالث: المقترحات التي تراها مديرات المدارس الابتدائية ومشرفات الصفوف الأولية للحد من المشكلات التي تعيق ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض، ويتكون هذا المحور من (٩ عبارات).

ويتم الاستجابة على جميع العبارات بإحدى الاستجابات الخمس التالية: (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة على الإطلاق) حيث تأخذ هذه الاستجابات الخمس الدرجات الخمس التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

حساب صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة (التي تتكون من ٥٣ عبارة) على محكمين من الأساتذة والمتخصصين في الإدارة والإشراف التربوي، وفي المناهج وطرق التدريس ومن لهم خبرة في هذا المجال، للحكم على مدى مناسبة صياغة العبارة، ومدى انتمائها للمحور الفرعي الذي تنتمي إليه، وقد تم الاستفادة من آراء السادة المحكمين في تعديل صياغة بعض العبارات.

وقد تم حساب ثبات وصدق هذا الاستبانة على النحو التالي:

أولاً: ثبات الاستبانة:

(١) تم حساب ثبات عبارات الاستبانة بطريقتين هما:

(أ) معادلة ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach حيث تُستخدم طريقة معامل ألفا لـ كرونباخ عندما يكون تقدير مفردات أداة القياس (٠، ١، ٢، ...) أو (١، ٢، ٣، ...)، ويعتبر معامل ألفا أنسب طريقة لحساب ثبات البحوث المسحية كالاستبانات أو مقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل

مفردة من مفردات أداة القياس، ومعادلة ألفا لـ

$$1 - \frac{N}{1-N} = \left[\frac{\text{مج ع}^{\text{أ}}}{\text{ع}^{\text{أ}}} \right]$$

حيث:

١١ ر = معامل ثبات الاختبار أو الاستبانة .

ن = عدد مفردات أو أسئلة أداة القياس.

ع^أ = تباين أداة القياس (تباين الدرجات الكلية لأداة القياس).

مج ع^أ = مجموع تباينات مفردات أداة القياس (حسن، ٢٠١١م، ص ٥١٨).

وحساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach

لكل مهارة فرعية أو مشكلة فرعية أو مقترح على حده (بعدد عبارات كل مهارة فرعية أو مشكلة فرعية أو مقترح)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح الذي تنتمي له العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل مهارة فرعية أو مشكلة فرعية أو مقترح لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح الذي تنتمي إليه.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية

أو المقترح الذي تنتمي له العبارة، فوُجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات استبانة تقصي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية. والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات عبارات الاستبانة بالطريقتين السابقتين.

(٢) حساب الثبات الكلي لمحاور الاستبانة:

وتوجد عدة طرق لتقسيم أداة القياس إلى نصفين متكافئين من أشهرها أن يتكون النصف الأول من الأسئلة الفردية والنصف الثاني من الأسئلة الزوجية. ومعادلة سبيرمان/براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الصورة التالية:

$$r_{11} = \frac{r_2}{r_2 + 1}$$

حيث: ر_{١١} = معامل ثبات الاختبار أو الاستبانة .

ر = معامل الارتباط بين درجات النصف

الفردية والنصف الزوجي (حسن، ٢٠١١م، ص ٥١٨)

وبعد حسابها بالطريقتين السابقتين وُجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للاستبانة وثبات محاورها الفرعية، كما بالجدول رقم (١) التالي:

جدول (١) معاملات ثبات المهارات والمشكلات والمقترحات والثبات الكلي لمحاور الاستبانة (ن = ٣٠)

المحاور الفرعية	المهارات أو المشكلات أو المقترحات	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة لـ كرونباخ
مهارات الإدارة الصفية	مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية	٧	٠.٨٥١	٠.٧٨٣
	مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	٧	٠.٨٨٧	٠.٩٠١
	مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيقية)	٦	٠.٨٨٦	٠.٩١٨
	مهارة التفاعل الصفية	٨	٠.٨٨٧	٠.٩١٣
	المحور ككل	٢٨	٠.٩٤٧	٠.٩٦٠
المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية	مشكلات معلمات الصفوف الأولية	٦	٠.٩٤٥	٠.٩٦٢
	مشكلات الإدارة المدرسية	٦	٠.٨٧٢	٠.٩٢١
	مشكلات التلميذات والمقرر الدراسي	٤	٠.٧٥٧	٠.٨٦٩
	المحور ككل	١٦	٠.٩١٤	٠.٩٥٩
مقترحات مديرات المدارس والمشرفات التربويات	٩	٠.٨٨٣	٠.٩٥٦	

ثانياً: صدق الاستبانة:

(١) صدق العبارات:

من الدرجة الكلية للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح الذي تنتمي إليه العبارة، باعتبار أن بقية عبارات المهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح محكاً للعبارة. والجدول رقم (٢) التالي يوضح معاملات صدق عبارات الاستبانة:

تم حساب صدق عبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمهارة الفرعية أو المشكلة الفرعية أو المقترح الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة

جدول (٢)

معاملات ثبات وصدق عبارات الاستبانة (ن = ٣٠)

المهارة أو المشكلة أو المقترح	العبارات	معامل ألفا	معامل الارتباط بالبعد ^(١)	معامل الارتباط في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمهارة أو المشكلة أو المقترح
مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية معامل ألفا العام = ٠.٨٥١	١	٠.٨١٦	٠.٨٠	٠.٧٣
	٢	٠.٨٣٢	٠.٧١	٠.٦١
	٣	٠.٨٤٧	٠.٦٠	٠.٤٩
	٤	٠.٨٤٥	٠.٦٥	٠.٥١
	٥	٠.٨٢١	٠.٧٨	٠.٦٧
	٦	٠.٨٢٣	٠.٨٠	٠.٦٨
	٧	٠.٨٢٤	٠.٧٦	٠.٦٥
مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف معامل ألفا العام = ٠.٨٨٧	١	٠.٨٨٦	٠.٦٧	٠.٥٣
	٢	٠.٨٥٨	٠.٨٥	٠.٧٨
	٣	٠.٨٧٣	٠.٨٢	٠.٦٩
	٤	٠.٨٦٩	٠.٨٣	٠.٧٢
	٥	٠.٨٦٧	٠.٧٨	٠.٧٤
	٦	٠.٨٧٢	٠.٧٣	٠.٦٧
	٧	٠.٨٦٧	٠.٧٨	٠.٧٤
مهارة تنظيم بيئة الصف المادية	١	٠.٨٧٩	٠.٧٥	٠.٦٣

المهارة أو المشكلة أو المقترح	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط (١) بالبعد	معامل الارتباط في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمهارة أو المشكلة أو المقترح
(الفيزيائية)	٢	٠.٨٨٣	** ٠.٧٨	** ٠.٦٤
	٣	٠.٨٥٥	** ٠.٨٥	** ٠.٧٨
	٤	٠.٨٥	** ٠.٨٧	** ٠.٨١
	٥	٠.٨٥٦	** ٠.٨٤	** ٠.٧٧
	٦	٠.٨٧٦	** ٠.٧٥	** ٠.٦٤
معامل ألفا العام = ٠.٨٨٦	١	٠.٨٨٢	** ٠.٦٤	** ٠.٥٥
	٢	٠.٨٨٤	** ٠.٦٣	** ٠.٥٣
	٣	٠.٨٧٧	** ٠.٧٤	** ٠.٦٣
	٤	٠.٨٦٧	** ٠.٨٠	** ٠.٧٢
	٥	٠.٨٦٤	** ٠.٨١	** ٠.٧٥
	٦	٠.٨٥٧	** ٠.٨٦	** ٠.٨١
	٧	٠.٨٦٨	** ٠.٧٨	** ٠.٧٠
	٨	٠.٨٧٦	** ٠.٧١	** ٠.٦١
مهارة التفاعل الصفي	١	٠.٩٤٤	** ٠.٨٢	** ٠.٧٥
	٢	٠.٩٤٤	** ٠.٨٣	** ٠.٧٥
	٣	٠.٩٢٨	** ٠.٩٢	** ٠.٨٨
	٤	٠.٩٢٩	** ٠.٩٢	** ٠.٨٧
	٥	٠.٩٣٢	** ٠.٩٠	** ٠.٨٦
	٦	٠.٩٢٧	** ٠.٩٣	** ٠.٩٠
مشكلات معلمات الصفوف الأولية	١	٠.٨٥٢	** ٠.٧٧	** ٠.٦٨
	٢	٠.٨٤٥	** ٠.٨٠	** ٠.٧١
	٣	٠.٨١٤	** ٠.٩٢	** ٠.٨٦
	٤	٠.٨٢٢	** ٠.٨٩	** ٠.٨٢
	٥	٠.٨٦٢	** ٠.٧٢	** ٠.٦٠
	٦	٠.٨٩٢	** ٠.٥٧	* ٠.٤١
مشكلات التلميذات والمقرر الدراسي	١	٠.٦٧١	** ٠.٨١	** ٠.٦١
	٢	٠.٧٠٢	** ٠.٧٤	** ٠.٥٦
	٣	٠.٦٧٨	** ٠.٧٨	** ٠.٦٥
	٤	٠.٧٥٤	** ٠.٧٦	** ٠.٤٩
معامل ألفا العام = ٠.٩٤٥	١	٠.٨٦٨	** ٠.٧٥	** ٠.٦٩
	٢	٠.٨٧	** ٠.٧٢	** ٠.٦٥
	٣	٠.٨٦٧	** ٠.٧٥	** ٠.٦٧
	٤	٠.٨٩٨	** ٠.٧٢	** ٠.٥٦
	٥	٠.٨٦٥	** ٠.٧٧	** ٠.٦٩
	٦	٠.٨٨٤	** ٠.٥٤	* ٠.٤٥
	٧	٠.٨٧	** ٠.٧٢	** ٠.٦٥
	٨	٠.٨٥٨	** ٠.٨٦	** ٠.٨٢
	٩	٠.٨٥٦	** ٠.٨٥	** ٠.٧٩
مقترحات مديرات المدارس والمشرفات التربويات	معامل ألفا العام = ٠.٨٨٣			

(١) معامل الارتباط بالبعد في حالة وجود درجة العبارة ضمن الدرجة الكلية للمهارة أو المشكلة أو المقترح

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

(٢) صدق مهارات ومشكلات ومقترحات المحاور الفرعية:

تم حساب صدق مهارات ومشكلات ومقترحات المحاور الفرعية والصدق الكلي للمحاور الفرعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة أو مشكلة أو مقترح والدرجة الكلية للمحور الفرعي، وكذلك حساب الصدق الذاتي لكل منها عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات الكلي الناتج من تطبيق معادلة ألفا لـ كرونباخ، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات صدق الاستبانة (ن = ٣٠)

معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		المهارات أو المشكلات أو المقترحات	المحاور الفرعية
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		
٠.٩٢٢	٠.٠١	٠.٧٣	مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي	مهارات الإدارة الصفية
٠.٩٤٢	٠.٠١	٠.٨٤	مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	
٠.٩٤١	٠.٠١	٠.٩٢	مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	
٠.٩٤٢	٠.٠١	٠.٩٠	مهارة التفاعل الصفي	
٠.٩٧٣			المحور ككل	
٠.٩٧٢	٠.٠١	٠.٨١	مشكلات معلمات الصفوف الأولية	المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية
٠.٩٣٤	٠.٠١	٠.٨٩	مشكلات الإدارة المدرسية	
٠.٨٧٠	٠.٠١	٠.٧٠	مشكلات التلميذات والمقرر الدراسي	
٠.٩٥٦			المحور ككل	
٠.٩٤٠			مقترحات مديرات المدارس والمشرفات التربويات	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ثانياً: بطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات

الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية

لمهارات الإدارة الصفية:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة المرشدة في هذا المجال، وتتكون البطاقة في صورتها الأولية من ٢٨ عبارة تقيس ٤ مهارات للإدارة الصفية وهي:

١. مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي: وتتكون من ٧ عبارات.
٢. مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف: وتتكون من ٧ عبارات.
٣. مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية): وتتكون من ٦ عبارات.
٤. مهارة التفاعل الصفي: وتتكون من ٨ عبارات.

وقد قامت ملاحظتان (الباحثة + ملاحظة قامت الباحثة بتدريبها) باستخدام هذه البطاقة لملاحظة درجة

- أن جميع معاملات ارتباط مهارات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية لمحور مهارات الإدارة الصفية مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق جميع مهارات الإدارة الصفية.
- أن جميع معاملات ارتباط المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية بالدرجة الكلية لمحور المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق جميع المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية.
- أن معاملات الصدق الذاتي لجميع مهارات الإدارة الصفية الفرعية وللحور ككل، وللمشكلات الفرعية وللحور ككل، وللمقترحات مديرات المدارس والمشرفات التربويات مرتفعة مما يدل على الصدق الكلي للاستبانة.

(١) ثبات التقديرات بين الملاحظين:

لإيجاد ثبات تقديرات الملاحظين تم اختيار ملاحظتين هما: الملاحظة الأولى (الباحثة)، والملاحظة الثانية (معلمة أخرى قامت الباحثة بتدريبها)، وذلك بهدف التحقق من ثبات تقديرات الملاحظتين، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية بين تقديرات الملاحظتين على جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة بالبطاقة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

(٢) ثبات الاتفاق في الأحكام بين الملاحظين:

لإيجاد نسبة الاتفاق في الأحكام بين الملاحظتين يتم حساب نقاط الاتفاق، ونقاط عدم الاتفاق بين تقديرات الملاحظتين على جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة بالبطاقة، ومن ثم إيجاد نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر Cooper التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\{\text{عدد مرات الاتفاق}\}}{\{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}\}} \times 100$$

(محمد المفتي، ١٩٩٦، ص ٦٢).

ويوضح الجدول رقم (٤) معاملات الثبات بالطريقتين السابقتين، بالإضافة إلى صدق المفردة الذي سيتم التحدث عنه عند الحديث عن الصدق:

جدول (٤) معاملات ثبات وصدق عبارات مهارات الإدارة الصفية (ن = ٢٢)

م	المهارة	رقم العبارة	ثبات التقديرات بين الملاحظين	ثبات الاتفاق في الأحكام بين الملاحظين	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة عند حذف درجة العبارة
١	مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي	١	**٠.٧٨	% ٨١.٨٢	*.٤٣
		٢	**٠.٨٤	% ٧٧.٢٧	**٠.٦١
		٣	**٠.٧٣	% ٧٢.٧٣	**٠.٦٧
		٤	**٠.٦٢	% ٦٨.١٨	*.٤٢
		٥	*.٤٨	% ٧٢.٧٣	**٠.٧٢
٢	مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	١	**٠.٧٤	% ٧٧.٢٧	*.٤٣
		٢	**٠.٨١	% ٦٨.١٨	**٠.٦٠
		٣	**٠.٦٥	% ٦٨.١٨	**٠.٥٤
		٤	**٠.٦٣	% ٦٣.٦٤	**٠.٧٥
		٥	**٠.٦٠	% ٧٢.٧٣	*.٤٢

ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية وذلك لدى (٣٧) من معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وقد تم حساب ثبات وصدق هذه البطاقة كما يلي:

حساب صدق الحكمين:

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية على محكمين من الأساتذة والمتخصصين في الإدارة والإشراف التربوي، وفي المناهج وطرق التدريس ومن لهم خبرة في هذا المجال، للحكم على مدى مناسبة صياغة عبارات كل مهارة فرعية ومدى انتمائها للمهارة الفرعية التي تنتمي إليها، وكذلك للتحقق من الصدق الظاهري للبطاقة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

أولاً: ثبات عبارات المهارات الفرعية للبطاقة:

تم حساب ثبات عبارات المهارات الفرعية لبطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بطريقتين هما:

م	المهارة	رقم العبارة	ثبات التقديرات بين الملاحظين	ثبات الاتفاق في الأحكام بين الملاحظين	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة عند حذف درجة العبارة
٣	مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	٦	**٠.٧٢	% ٧٢.٧٣	**٠.٦١
		٧	**٠.٨٩	% ٨٦.٣٦	*٠.٤٨
		١	**٠.٨٥	% ٧٧.٢٧	**٠.٨٠
		٢	*٠.٤٣	% ٧٢.٧٣	**٠.٥٧
		٣	**٠.٨٤	% ٧٢.٧٣	**٠.٦٨
		٤	*٠.٤٢	% ٨١.٨٢	**٠.٦٣
		٥	**٠.٧٠	% ٧٧.٢٧	**٠.٨٤
		٦	**٠.٧٦	% ٧٢.٧٣	**٠.٧٢
٤	مهارة التفاعل الصفّي	١	**٠.٧١	% ٧٢.٧٣	*٠.٤٢
		٢	**٠.٦٨	% ٧٧.٢٧	**٠.٧٢
		٣	**٠.٥٩	% ٦٨.١٨	**٠.٨٥
		٤	**٠.٦٧	% ٧٢.٧٣	**٠.٧٦
		٥	**٠.٦٦	% ٧٧.٢٧	**٠.٧٧
		٦	**٠.٧٦	% ٧٢.٧٣	**٠.٧٨
		٧	*٠.٤٣	% ٦٨.١٨	**٠.٧٦
		٨	**٠.٦٢	% ٨٦.٣٦	*٠.٤٣

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)

من الدرجة الكلية للمهارة دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٥ أو ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة ببطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية.

ثانيًا: الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة

تم حساب الثبات الكلي لبطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بثلاث طرق هي:

- (١) معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات الملاحظين.
- (٢) طريقة معادلة ألفا لـ كرونباخ.
- (٣) طريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان/براون Spearman-Brown.

والجدول رقم (٥) يوضح معاملات الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة.

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات الملاحظين على جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة ببطاقة الملاحظة دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٥ أو ٠.٠١) مما يدل على ثبات تقديرات الملاحظين على جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة ببطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية.
- أن قيمة معادلة كوبر لتقدير ثبات الاتفاق في الأحكام بين الملاحظين تمتد من (٦٣.٦٤ %) إلى (٨٦.٣٦ %) وهي نسب مرتفعة ومقبولة مما يدل على ثبات الاتفاق في الأحكام بين الملاحظين على جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة ببطاقة الملاحظة.
- أن جميع معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها عند حذف درجة العبارة

جدول (٥) معاملات الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة (ن = ٢٢)

المهارات الفرعية	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات الملاحظين	طريقة معادلة ألفا لـ كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان/براون
مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي	٧	**٠.٧٧	٠.٧٧٣	٠.٧٨٤
مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	٧	**٠.٧٩	٠.٧٨٨	٠.٨٠٧
مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	٦	**٠.٨٥	٠.٨٠٢	٠.٨٠٦
مهارة التفاعل الصفي	٨	**٠.٨٧	٠.٨٨٢	٠.٨٤٦
البطاقة ككل	٢٨	**٠.٩١	٠.٩٠١	٠.٩٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

الثبات الكلي الناتج من تطبيق معادلة ألفا لـ كرونباخ، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات صدق بطاقة الملاحظة (ن = ٢٢)

م	مهارات الإدارة الصفية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة		معامل الصدق الذاتي
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
١	مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي	٠.٩١٦	٠.٠١	٠.٨٧٩
٢	مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	٠.٨٣٣	٠.٠١	٠.٨٨٨
٣	مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	٠.٩١٤	٠.٠١	٠.٨٩٦
٤	مهارة التفاعل الصفي	٠.٩١٧	٠.٠١	٠.٩٣٩
	البطاقة ككل			٠.٩٤٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن جميع معاملات ارتباط مهارات الإدارة الصفية بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق جميع مهارات الإدارة الصفية ببطاقة الملاحظة.
- أن معاملات الصدق الذاتي لمهارات الإدارة الصفية الفرعية وللبطاقة ككل مرتفعة مما يدل على صدق مهارات الإدارة الصفية الفرعية والصدق الكلي لبطاقة الملاحظة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تناولت الباحثة النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة وتحليلها وتفسيرها ، ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على عبارات الاستبانة و بطاقة الملاحظة .

- أن معاملات الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة بالطرق الثلاث (معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات الملاحظين ، طريقة معادلة ألفا لـ كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان/براون) مرتفعة مما يدل على الثبات الكلي لبطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية.

صدق بطاقة الملاحظة :

- (١) تم حساب صدق عبارات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمهارة وذلك باعتبار أن بقية عبارات المهارة محكًا للعبارة، فأشارت النتائج كما بالجدول رقم (٤) إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٥ أو ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مهارات الإدارة الصفية المحددة ببطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية.

- (٢) وقد تم حساب صدق المهارات الفرعية والصدق الكلي لبطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للبطاقة، وكذلك حساب الصدق الذاتي للبطاقة عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل

(١) سيتم استخدام مدى المتوسطات المتعلق بالاستجابات عند الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض؟ تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية.
- حساب المتوسطات الحسابية للعبارات والمهارات والمحاور الرئيسية للاستبانة، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

حيث تم إعطاء للبدائل الخمسة الدرجات التالية: (موافقة بشدة = ٥، موافقة = ٤، محايدة = ٣، غير موافقة = ٢، غير موافقة على الإطلاق = ١) بالنسبة للاستبانة، وإعطاء للبدائل الخمسة الدرجات التالية: (كبيرة جداً = ٥، كبيرة = ٤، متوسطة = ٣، قليلة = ٢، قليلة جداً = ١) بالنسبة لبطاقة الملاحظة، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ٥ مستويات متساوية في المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر وزن - أقل وزن) ÷ عدد بدائل الاستبانة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠.٨٠. نحصل على التصنيف التالي

الاستجابة	مدى المتوسطات ^(١)
موافقة بشدة (كبيرة جداً)	٤.٢١ - ٥.٠٠
موافقة (كبيرة)	٣.٤١ - ٤.٢٠
محايدة (متوسطة)	٢.٦١ - ٣.٤٠
غير موافقة (قليلة)	١.٨١ - ٢.٦٠
غير موافقة على الإطلاق (قليلة جداً)	١.٠٠ - ١.٨٠

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات

للصفوف الأولية على عبارات (مهارة حفظ النظام والالتضباط الصفي) بالاستبانة (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق		
١	حرص المعلمة على دخول الصف من بداية الحصة الدراسية.	٣٧	٣٢	١	٠	٠	٤.٥١	٣
		٥٢.٩%	٤٥.٧%	١.٤%	٠.٠%	٠.٠%		
٢	توفير المعلمة المناخ الصفي الملائم للدرس	٤٠	٢٨	٢	٠	٠	٤.٥٤	٢
		٥٧.١%	٤٠.٠%	٢.٩%	٠.٠%	٠.٠%		
٣	محافظة المعلمة على النظام داخل الصف.	٤٤	٢٥	١	٠	٠	٤.٦١	١
		٦٢.٩%	٣٥.٧%	١.٤%	٠.٠%	٠.٠%		
٤	إشغال المعلمة تلميذاتها بأنشطة أكثر واقعية.	٣١	٣٢	٦	١	٠	٤.٣٣	٧
		٤٤.٣%	٤٥.٧%	٨.٦%	١.٤%	٠.٠%		
٥	حرص المعلمة على وضوح صوتها وتعليماتها لتلميذات صفها.	٣٦	٣٠	٤	٠	٠	٤.٤٦	٥
		٥١.٤%	٤٢.٩%	٥.٧%	٠.٠%	٠.٠%		
٦	حركة المعلمة داخل الصف مناسبة وهادئة.	٣٠	٣٧	٢	١	٠	٤.٣٧	٦
		٤٢.٩%	٥٢.٩%	٢.٩%	١.٤%	٠.٠%		
٧	استخدام المعلمة ألفاظ وعبارات تربوية توجيهية داخل الصف.	٣٦	٣٢	٢	٠	٠	٤.٤٩	٤
		٥١.٤%	٤٥.٧%	٢.٩%	٠.٠%	٠.٠%		
المتوسط العام							٤.٤٧	

ت = التكرار % = النسبة المئوية

ساندرسون، ٢٠٠٣م (Sanderson) في اهتمام المعلمين بحفظ النظام والانضباط الصفي، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الكعبي، ٢٠٠٢م ؛ القرشي، ١٤٣٠هـ ؛ أحمد، ٢٠١٢م) في درجة ممارسة مهارة حفظ النظام والانضباط الصفي وفي ترتيب هذه المهارة ضمن المهارات التي يمتلكها معلم الصفوف الأولية.

وقد اتفقت هذه النتيجة في درجة ممارسة بعض العبارات مع دراسة كل من (الكثيري، ١٤٢٨هـ ؛ الرزقي، ٢٠٠٧م ؛ عسيري، ١٤٢٩هـ ؛ العنزي، ١٤٣١هـ ؛ الزايدي، ١٤٣٤هـ) واتفقت مع دراسة كل من (والدال وميريت، ١٩٨٨م wheldall & merrett ؛ إلين، ٢٠٠٠م Elaine ؛ ريتشاردسون وفالونا، ٢٠٠١م Richardson & Fallona ؛

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية على عبارات (مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف) بالاستبانة (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	تكرار
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق		
١	استخدام المعلمة القصص الطريفة والشيقة في الدرس.	٤٣	٢٣	٣	١	٠	٤.٥٤	٣
		٦١.٤ %	٣٢.٩	٤.٣	١.٤	٠.٠		
٢	اهتمام المعلمة بتعليق لوحات تربوية داخل الصف.	٣٤	٣١	٥	٠	٠	٤.٤١	٥
		٤٨.٦ %	٤٤.٣	٧.١	٠.٠	٠.٠		
٣	تحلي المعلمة بروح الدعابة مع تلميذاتها.	٣٢	٢٧	١١	٠	٠	٤.٣٠	٦
		٤٥.٧ %	٣٨.٦	١٥.٧	٠.٠	٠.٠		
٤	تقبل المعلمة آراء وأفكار تلميذاتها مهما كانت بسيطة.	٢٧	٣٤	٨	١	٠	٤.٢٤	٧
		٣٨.٦ %	٤٨.٦	١١.٤	١.٤	٠.٠		
٥	تعزيز المعلمة لسلوك التلميذات الإيجابي.	٣٨	٣١	١	٠	٠	٤.٥٣	٤
		٥٤.٣ %	٤٤.٣	١.٤	٠.٠	٠.٠		
٦	حرص المعلمة على معاملة تلميذاتها بتسامح ورفق.	٤٢	٢٧	١	٠	٠	٤.٥٩	١
		٦٠.٠ %	٣٨.٦	١.٤	٠.٠	٠.٠		
٧	تقييم المعلمة لتلميذاتها بعدالة وموضوعية.	٤٢	٢٦	٢	٠	٠	٤.٥٧	٢
		٦٠.٠ %	٣٧.١	٢.٩	٠.٠	٠.٠		
المتوسط العام							٤.٤٦	

ت = التكرار % = النسبة المئوية

معلمي المرحلة الابتدائية، وتتفق مع دراسة ريتشاردسون و فالونا (٢٠٠١م، Richardson & Fallona) في دور العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ في حسن التفاعل بين الطرفين، وتتفق أيضاً مع دراسة فاجت وزملاؤه (٢٠٠٥م، Fajet, Bello, Leftwich) Mesler & Shaver في المحاور الواجب توافرها في

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الكعبي، ٢٠٠٢م ؛ عسيري، ١٤٢٩هـ ؛ العنزي، ١٤٣١هـ ؛ أحمد، ٢٠١٢م ؛ الزايدي، ١٤٣٤هـ) حيث تراوحت درجة ممارسة هذه المهارة في تلك الدراسات بين درجة عالية جداً ودرجة عالية، كما تتفق مع دراسة إلين (٢٠٠٠م، Elaine) في أن التربية الشخصية (الإنسانية) هي الإجراء الإيجابي الأكثر فعالية لدى

درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض

المعلم الجيد ومنها السمات الشخصية للمعلم واتجاهاته نحو الطلبة.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات

للمصفوف الأولية على عبارات (مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)) بالاستبانة (ن = ٧٠)

الترتيب	المتوسط	الاستجابات					العبارات	م
		غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة		
١	٤.٥٣	٠	٠	٣	٢٧	٤٠	ت	١
		٠.٠	٠.٠	٤.٣	٣٨.٦	٥٧.١	%	تجهيز المعلمة لأدوات الدرس والوسائل التعليمية قبل الحصة بوقت كاف.
٦	٤.١٩	٠	١	٨	٣٧	٢٤	ت	٢
		٠.٠	١.٤	١١.٤	٥٢.٩	٣٤.٣	%	تهيئة المعلمة للظروف الفيزيائية في الصف من (إضاءة، تهوية، درجة الحرارة... الخ.
٥	٤.٣١	١	١	٢	٣٧	٢٩	ت	٣
		١.٤	١.٤	٢.٩	٥٢.٩	٤١.٤	%	ترتيب المعلمة مقاعد التلميذات بما يناسب الموقف التعليمي.
٢	٤.٥٠	٠	٠	١	٣٣	٣٦	ت	٤
		٠.٠	٠.٠	١.٤	٤٧.١	٥١.٤	%	وقوف المعلمة في مكان واضح بحيث تراها جميع التلميذات.
٣	٤.٤٤	٠	١	٢	٣٢	٣٥	ت	٥
		٠.٠	١.٤	٢.٩	٤٥.٧	٥٠.٠	%	حرص المعلمة على رؤية جميع التلميذات للسهولة بوضوح ويسر.
٤	٤.٤٠	٠	٠	٣	٣٦	٣١	ت	٦
		٠.٠	٠.٠	٤.٣	٥١.٤	٤٤.٣	%	توجيه المعلمة لتلميذاتها للمحافظة على نظافة الصف.
	٤.٤٠							المتوسط العام

ت = التكرار % = النسبة المئوية

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات

للمصفوف الأولية على عبارات (مهارة التفاعل الصفي) بالاستبانة (ن = ٧٠)

الترتيب	المتوسط	الاستجابات					العبارات	م
		غير موافقة على الإطلاق	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة		
٢	٤.٤٩	٠	٠	١	٢٠	٤٩	ت	١
		٠.٠	٠.٠	١.٤	٢٨.٦	٧٠.٠	%	استخدام المعلمة الأسلوب الشيق والجذاب في إعطاء الدروس.
١	٤.٦٣	٠	٠	١	٢٤	٤٥	ت	٢
		٠.٠	٠.٠	١.٤	٣٤.٣	٦٤.٣	%	حرص المعلمة على نقل المعلومات والأفكار المتصلة بالموقف التعليمي بسهولة ووضوح.
٦	٤.٤٠	٠	١	٥	٢٩	٣٥	ت	٣
		٠.٠	١.٤	٧.١	٤١.٤	٥٠.٠	%	توضيح المعلمة لتلميذاتها أهداف الموقف التعليمي في الصف.
٥	٤.٤٣	٠	٠	٣	٣٤	٣٣	ت	٤
		٠.٠	٠.٠	٤.٣	٤٨.٦	٤٧.١	%	حرص المعلمة على استخدام الحوار الهادف مع تلميذاتها لتنمية التفكير الناقد لديهن.
٧	٤.٢٦	٠	١	٣	٤٣	٢٣	ت	٥
		٠.٠	١.٤	٤.٣	٦١.٤	٣٢.٩	%	توجيه المعلمة لتلميذاتها نحو نشاطات تتلاءم مع رغباتهن وقدراتهن.
٣	٤.٤٧	٠	٠	١	٣٥	٣٤	ت	٦
		٠.٠	٠.٠	١.٤	٥٠.٠	٤٨.٦	%	مراعاة المعلمة للفروق بين تلميذاتها في توزيع الأدوار التعليمية.
٤	٤.٤٤	٠	٠	٢	٣٥	٣٣	ت	٧
		٠.٠	٠.٠	٢.٩	٥٠.٠	٤٧.١	%	تشجيع المعلمة لتلميذاتها على التعاون فيما بينهن.
٢	٤.٤٩	٠	١	٢	٢٨	٣٩	ت	٨
		٠.٠	١.٤	٢.٩	٤٠.٠	٥٥.٧	%	استخدام المعلمة أساليب التقويم الحديثة والمتنوعة عند تقويم تلميذاتها مثل (ملف انجاز الطلبة- الاختبارات المتنوعة)
	٤.٤٨							المتوسط العام

ت = التكرار % = النسبة المئوية

؛ الطعاني، ٢٠١١م ؛ الزايدي، ٤٣٤ (٥) حيث تتراوح ممارسة مهارة التفاعل الصفي بين درجة عالية جداً

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الرزقي، ٢٠٠٧م ؛ عسيري، ٤٢٩ (٥) ؛ العنزي، ٤٣١ (٥)

معلمي مرحلة الأساس بأم درمان بعض مهارات التفاعل الصفي بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية؟ تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية.
- حساب المتوسطات الحسابية للمحور الثاني، فكانت النتائج كما بالجدول التالية:

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية على (المشكلات المتعلقة بمعلمة الصفوف الأولية) (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	تكرار	
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق			
١	قلة حصول المعلمة على دورات تدريبية في مجال الإدارة الصفية.	٢٤	٢٨	١٤	٠	٤	٣.٩٧	٥	
	%	٣٤.٣	٤٠.٠	٢٠.٠	٠.٠	٥.٧			
٢	قلة استخدام المعلمة لأساليب التقنية الحديثة في التدريس.	٢٥	٢٨	١٠	٦	١	٤.٠٠	٣	
	%	٣٥.٧	٤٠.٠	١٤.٣	٨.٦	١.٤			
٣	سوء التحضير والتخطيط للدرس من قبل المعلمة قبل بداية الحصة الدراسية.	٢٩	٢٦	٧	٣	٥	٤.٠١	٢	
	%	٤١.٤	٣٧.١	١٠.٠	٤.٣	٧.١			
٤	تأخر المعلمة عن حضور الحصة الدراسية من بدايتها.	٢٦	٢٥	١٢	٣	٤	٣.٩٤	٦	
	%	٣٧.١	٣٥.٧	١٧.١	٤.٣	٥.٧			
٥	ضعف استخدام المعلمة للتعزيز الملائم للتميزات.	٢٦	٢٩	٧	٧	١	٤.٠٣	١	
	%	٣٧.١	٤١.٤	١٠.٠	١٠.٠	١.٤			
٦	قلة مراعاة المعلمة للفروق الفردية بين التلميذات.	٢٦	٢٧	٨	٨	١	٣.٩٩	٤	
	%	٣٧.١	٣٨.٦	١١.٤	١١.٤	١.٤			
المتوسط العام							٣.٩٩		

ت = التكرار % = النسبة المئوية

- أن المتوسط العام لـ (المشكلات المتعلقة بمعلمة الصفوف الأولية) بلغ (٣.٩٩) والذي يقع في مدى الاستجابة (موافقة)، وهذا يشير إلى أن مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية يوافقن على أن

(المشكلات المتعلقة بمعلمة الصفوف الأولية) من المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية.

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية على (المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية) (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	م.ت.	
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق			
١	كثرة المهام والواجبات المناطة بمعلمة الصفوف الأولية.	ت	٣٠	١٧	١٦	٦	١	٣.٩٩	٢
		%	٤٢.٩	٢٤.٣	٢٢.٩	٨.٦	١.٤		
٢	كثافة عدد التلميذات في حجرة الصف.	ت	٣٦	٢١	٨	٤	١	٤.٢٤	١
		%	٥١.٤	٣٠.٠	١١.٤	٥.٧	١.٤		
٣	تساهل الإدارة المدرسية في معالجة السلوكيات الخاطئة التي تصدر من التلميذات.	ت	٢٤	١٩	١٥	٨	٤	٣.٧٣	٤
		%	٣٤.٣	٢٧.١	٢١.٤	١١.٤	٥.٧		
٤	قلة تعاون المرشدة الطلابية مع المعلمة في التعامل مع السلوكيات الخاطئة من التلميذات.	ت	١٩	٢٢	١٢	٨	٩	٣.٤٩	٦
		%	٢٧.١	٣١.٤	١٧.١	١١.٤	١٢.٩		
٥	كثرة التعديلات في الجدول الدراسي.	ت	٢٠	٢١	١٧	١١	١	٣.٦٩	٥
		%	٢٨.٦	٣٠.٠	٢٤.٣	١٥.٧	١.٤		
٦	قلة زيارة المشرفات التربويات وتوجيههن لمعلمات الصفوف الأولية بما يخص مجال الإدارة الصفية.	ت	١٩	٢٧	١٥	٨	١	٣.٧٩	٣
		%	٢٧.١	٣٨.٦	٢١.٤	١١.٤	١.٤		
المتوسط العام							٣.٨٢		

ت = التكرار % = النسبة المئوية

أن المتوسط العام لـ (المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية) بلغ (٣.٨٢) والذي يقع في مدى الاستجابة (موافقة)، وهذا يشير إلى أن مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية يوافقن على أن (المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية) من المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية.

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية على (المشكلات المتعلقة بالتلميذات والمقرر الدراسي) (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	م.ت.	
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق			
١	كثرة استئذان التلميذات للخروج أثناء الحصة الدراسية.	ت	١٠	٣٠	١٨	١٢	٠	٣.٥٤	٣
		%	١٤.٣	٤٢.٩	٢٥.٧	١٧.١	٠.٠		
٢	ضعف الدافعية للتعلم لدى التلميذات.	ت	١٨	٣١	١٤	٧	٠	٣.٨٦	٢
		%	٢٥.٧	٤٤.٣	٢٠.٠	١٠.٠	٠.٠		
٣	غلبة الجانب النظري على الجانب العملي التطبيقي في المقرر الدراسي.	ت	١٥	٣٨	١٢	٤	١	٣.٨٩	١
		%	٢١.٤	٥٤.٣	١٧.١	٥.٧	١.٤		
٤	قصر المدة الزمنية المخصصة لتنفيذ المقرر الدراسي.	ت	٧	٢٩	١٥	١٠	٩	٣.٢١	٤
		%	١٠.٠	٤١.٤	٢١.٤	١٤.٣	١٢.٩		
المتوسط العام							٣.٦٣		

ت = التكرار % = النسبة المئوية

أن المتوسط العام لـ (المشكلات المتعلقة بالتلميذات والمقرر الدراسي) بلغ (٣.٦٣) والذي يقع في مدى الاستجابة (موافقة)، وهذا يشير إلى أن مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما المقترحات التي تراها مديرات المدارس الابتدائية ومشرفات الصفوف الأولية للحد من المشكلات التي تعيق ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض؟ تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية.
- حساب المتوسطات الحسابية للمحور الثالث، فكانت

النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات استجابات مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية على (المقترحات التي تحد من المشكلات التي تعيق ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية) (ن = ٧٠)

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط	رقم
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة على الإطلاق		
١	إدخال مادة تُعنى بالإدارة الصفية في برامج إعداد المعلمات بكليات التربية.	٤٥	٢٣	١	١	٠	٤.٦٠	٣
		٦٤.٣%	٣٢.٩%	١.٤%	١.٤%	٠.٠%		
٢	تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات في مجال الإدارة الصفية.	٤٤	٢٤	٢	٠	٠	٤.٦٠	٣
		٦٢.٩%	٣٤.٣%	٢.٩%	٠.٠%	٠.٠%		
٣	تعديل بطاقة تقييم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية بما يتناسب مع أهمية الإدارة الصفية.	٣٤	٣١	٤	١	٠	٤.٤٠	٧
		٤٨.٦%	٤٤.٣%	٥.٧%	١.٤%	٠.٠%		
٤	تخفيف العبء التدريسي على المعلمات وعدم إشغالهن بالأعمال الإدارية.	٣٠	٢٧	٧	٥	١	٤.١٤	٨
		٤٢.٩%	٣٨.٦%	١٠.٠%	٧.١%	١.٤%		
٥	تنظيم أعداد التلميذات في الصف بحيث تكون مناسبة لقدرة المعلمة على التعامل معهن بفاعلية.	٤٠	٢٨	٢	٠	٠	٤.٥٤	٥
		٥٧.١%	٤٠.٠%	٢.٩%	٠.٠%	٠.٠%		
٦	استخدام المعلمة للتقنيات التربوية، وطرائق التدريس الحديثة مثل (التعلم النشط إلخ).	٤٨	٢٢	٠	٠	٠	٤.٦٩	١
		٦٨.٦%	٣١.٤%	٠.٠%	٠.٠%	٠.٠%		
٧	التحضير الجيد المسبق للحصة الدراسية من قبل المعلمة.	٤٥	٢٥	٠	٠	٠	٤.٦٤	٢
		٦٤.٣%	٣٥.٧%	٠.٠%	٠.٠%	٠.٠%		
٨	تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمات.	٤١	٢٨	١	٠	٠	٤.٥٧	٤
		٥٨.٦%	٤٠.٠%	١.٤%	٠.٠%	٠.٠%		
٩	تعاون مديرة المدرسة والمرشدة الطلابية لمساعدة المعلمة فيما يتعلق بالإدارة الصفية.	٣٦	٣٢	٢	٠	٠	٤.٤٩	٦
		٥١.٤%	٤٥.٧%	٢.٩%	٠.٠%	٠.٠%		
المتوسط العام							٤.٥٢	

ت = التكرار % = النسبة المئوية

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية ترجع إلى اختلاف وجهة نظر كل من (مديرات المدارس الابتدائية- المشرفات التربويات) وتقديرات الباحثة في بطاقة الملاحظة؟" تم استخدام:

تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way ANOVA .
فكانت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (١٦) متوسط درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية حسب وجهة نظر كل من: مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية وتقديرات الباحثة
ببطاقة الملاحظة

المهارة	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارة حفظ النظام والانتظام الصفوي	مديرة مدرسة	٥٠	٤.٤٣	٠.٣٩
	مشرفة تربوية	٢٠	٤.٥٧	٠.٤٦
	ملاحظة الباحثة	٣٧	٤.٥٠	٠.٣٧
مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	مديرة مدرسة	٥٠	٤.٣٨	٠.٤٤
	مشرفة تربوية	٢٠	٤.٦٤	٠.٥٠
	ملاحظة الباحثة	٣٧	٤.٤٢	٠.٣٩
مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	مديرة مدرسة	٥٠	٤.٣٣	٠.٤٦
	مشرفة تربوية	٢٠	٤.٥٦	٠.٤٧
	ملاحظة الباحثة	٣٧	٤.٥٠	٠.٤٢
مهارة التفاعل الصفوي	مديرة مدرسة	٥٠	٤.٤٣	٠.٣٩
	مشرفة تربوية	٢٠	٤.٥٩	٠.٤٥
	ملاحظة الباحثة	٣٧	٤.٥٠	٠.٣٦
الدرجة الكلية للمهارات	مديرة مدرسة	٥٠	٤.٣٩	٠.٣٣
	مشرفة تربوية	٢٠	٤.٥٩	٠.٤١
	ملاحظة الباحثة	٣٧	٤.٤٨	٠.٣٣

الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية حسب وجهة

نظر كل من: مديرات المدارس الابتدائية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود تقارب إلى حد كبير بين متوسط درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way ANOVA عند دراسة الفروق في درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية حسب وجهة نظر كل من: مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات وتقديرات الباحثة ببطاقة الملاحظة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
مهارة حفظ النظام والانتظام الصفّي	بين المجموعات	٠.٢٨	٢	٠.١٤	٠.٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦.٣١	١٠٤	٠.١٦	
مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف	بين المجموعات	٠.٩٥	٢	٠.٤٧	٢.٥١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩.٦٩	١٠٤	٠.١٩	
مهارة تنظيم بيئة الصف المادية (الفيزيائية)	بين المجموعات	١.٠١	٢	٠.٥١	٢.٥٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠.٧٦	١٠٤	٠.٢٠	
مهارة التفاعل الصفّي	بين المجموعات	٠.٣٧	٢	٠.١٨	١.١٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦.١٨	١٠٤	٠.١٦	
الدرجة الكلية للمهارات	بين المجموعات	٠.٥٦	٢	٠.٢٨	٢.٣٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢.٤٢	١٠٤	٠.١٢	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إجابة السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية والمقترحات التي تحد من تلك المشكلات يمكن أن تعزى إلى الوظيفة (مديرة مدرسة-مشرفة تربوية)؟" تم استخدام: اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية ترجع إلى وجهة نظر كل من: مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية وتقديرات الباحثة ببطاقة الملاحظة. أي أنه يوجد تقارب بين متوسط درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية حسب وجهة نظر كل من: مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية وتقديرات الباحثة ببطاقة الملاحظة.

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين لدراسة الاختلاف بين متوسطي وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية وتعيق ممارستهن لمهارات الإدارة الصفية والمقترحات التي تحد من تلك المشكلات

م	المشكلات والمقترحات	مدبرات المدارس الابتدائية (ن = ٥٠)		المشرفات التربويات (ن = ٢٠)		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	المشكلات المتعلقة بمعلمة الصفوف الأولية	٣.٩٩	٠.٨١	٣.٩٩	٠.٨١	٠.٠٤ غير دالة
٢	المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٣.٩٨	١.١٦	٣.٩٨	١.١٦	١.٨٥ غير دالة
٣	المشكلات المتعلقة بالتلميذات والمقرر الدراسي	٣.٧٠	٠.٩١	٣.٧٠	٠.٩١	٠.٨٣ غير دالة
٤	المقترحات	٤.١٢	٠.٦٩	٤.١٢	٠.٦٩	٠.٢٥**

** دال عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالية يمكن التوصية بما يلي:

١. حث المسؤولين بالتربية والتعليم على الاستمرار في عقد الدورات التدريبية المتعلقة بالإدارة الصفية، وتشجيع معلمات الصفوف الأولية على الاستمرار في ممارسة مهارات الإدارة الصفية وذلك عن طريق خلق مناخ مدرسي يساعد على المضي قدماً في ذلك.
٢. توصي هذه الدراسة بتصميم برامج تدريبية وتخصيص ورش عمل متنوعة لتدريب معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على استخدام أنواع متنوعة من التعزيزات التي تلائم التلميذات وتراعي الفروق الفردية بينهن.
٣. دعوة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم إلى تخفيض عدد التلميذات في حجرة الصف، وذلك بفتح فصول جديدة داخل المدرسة أو التوسع في بناء مدارس جديدة تستوعب هذه الكثافة المتزايدة من التلميذات.

ثالثاً: البحوث المقترحة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تكون التوجهات التالية لبحوث مستقبلية:

١. إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية لمدى استخدام معلمات الصفوف الأولية لمهارات الإدارة الصفية.
٢. إجراء دراسة لفحص فعالية برنامج تدريبي لتدريب معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على ممارسة مهارات الإدارة الصفية.

المراجع والمصادر

- بلقيس، أحمد. (٢٠٠٣م). كفايات التعلم الذاتي. الكويت : الجامعة العربية المفتوحة.
- بلوم، ليزا أ. (٢٠١٢م). إدارة الصف المدرسي : تحقيق نواتج إيجابية لجميع الطلاب. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الترتوري، محمد عوض؛ والقضاة، محمد فرحان. (١٤٢٦هـ). المعلم الجديد : دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧. العدد الأول والثاني. ص ٦٩١ - ٧٢٩.

عطيف، محمد إبراهيم. (١٤٢٧هـ). مهام مدير المدرسة وإسهاماته في إدارة الصف من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية والتخطيط. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

العنزي، إبراهيم الأدهم. (١٤٣١هـ). إدارة الصف لدى معلمي المعاهد العلمية بمدينة الرياض من وجهة نظرهم ونظر المشرفين التربويين. رسالة ماجستير. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

القرشي، رانية محمد. (١٤٣٠هـ). واقع تطبيق المدارس المتوسطة بمدينة الطائف لبعض الاتجاهات المعاصرة في إدارة الصف من وجهة نظر مديرات ومعلمات تلك المدارس. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية والتخطيط. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

قطامي، يوسف؛ و قطامي، نايفة. (٢٠٠٥م). إدارة الصفوف الأسس السيكلوجية. عمان: دار الفكر.

الكثيري، خلود بنت راشد. (١٤٢٨هـ). فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بالرياض. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

الكلوت، أحمد. (١٩٩٦م). المناخ التنظيمي وإدارة الصف: إدارة الصف وتنظيمه. جامعة القدس المفتوحة. غزة.

الحريري، رافدة. (٢٠١٠م). مهارات الإدارة الصفية. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حسان، حسن. (١٤٠٦هـ). التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.

الحسيني، منى صالح. (١٤٢٣هـ). فاعلية المشرفة التربوية في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٦م). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. الطبعة السابعة. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.

زامل، مجدي علي. (٢٠١٠م). الممارسات التي يتبعها معلمو الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر الطلبة. المؤتمر التربوي الأول "التعليم المدرسي في فلسطين". ٢٦ - ٢٧ أيار. الخليل. مديرية التربية والتعليم. الزكي، أحمد وآخرون. (٢٠١٣م). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

السفاسفة، عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). إدارة التعليم والتعلم الصفية. عمان: مركز يزيد للنشر.

السيف، عادل بن سعد. (١٤٢٧هـ). الحاجات التدريبية في مهام الإدارة الصفية لمعلمي الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

الطعاني، حسن. (٢٠١١م). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة

حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١١م). الإحصاء النفسي والتربوي : تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة : دار الفكر العربي.

بلوم، ليزا أ. (٢٠١٢م). إدارة الصف المدرسي : تحقيق نواتج إيجابية لجميع الطلاب. (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الرزقي، معيض بن زيدي. (٢٠٠٧م). واقع ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات إدارة الصف الدراسي في محافظة القنفذة. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية والتخطيط. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

محمد، فارعة حسن. (٢٠٠٣م). المعلم و إدارة الفصل. الطبعة الخامسة. القاهرة : سلسلة معالم تربوية.

وزارة المعارف أ. (١٤١٩هـ). دليل المشرف التربوي. الإدارة العامة للإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف ب. (١٤١٩هـ). لائحة تقويم الطالب. الأمانة العامة. المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٤هـ). البرامج التدريبية. إدارة التدريب التربوي والابتعاث بالرياض. المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٤هـ). إدارة التخطيط والتطوير. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. المملكة العربية السعودية.

كريم، محمد وآخرون. (١٩٩٥ - ١٤١٥هـ). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح.

الكعبي، عواطف علي. (٢٠٠٢م). أساليب إدارة الصف لدى معلمات البنين في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٣. العدد ٢. ص ص ١٧٦ - ١٧٧.

المفتي، محمد. (١٩٩٦م). سلوك التدريس. مصر الجديدة : مركز الكتاب للنشر.

المقيد، عارف مطر. (٢٠٠٩م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير. قسم أصول التربية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

الهوري، زيد. (٢٠٠٢م). مهارات التدريس الفعال. العين. الإمارات العربية المتحدة : دار الكتب الجامعي.

هارون. رمزي فتحى. (٢٠٠٣م). الإدارة الصفية. عمان : دار وائل للطباعة والنشر.

مخامرة، كمال يونس. (٢٠١٢م). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات نفسية وتربوية. العدد الثامن. ص ص ١٣٢ - ١٦٣.

العاجز، فؤاد. (٢٠٠٧م). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثالثة. غزة : دار المقداد للطباعة.